الفصل الثامن
اتجاهات حديثة فى المناهج الدراسية

بعد دراسة الطالب لموضوعات هذا الفصل يكون قادرًا على أن:

١- يعرف مفاهيم: العولمة ـ الذكاءات المتعددة ـ المواطنة.

٢- يفرق بين مفهومى العولمة والعالمية.

٣- يبدى رأيه فى ظاهرة العولمة.

٤- يفسر كيفية إبراز الإسلام لمفهوم العالمية.

٥- يحدد دور المناهج الدراسية فى مواجهة تحديات العولمة.

٦- يحرص على تعزيز الهوية الثقافية العربية والإسلامية فى تدريسه للمناهج الدراسية.

٧- يحدد خصائص الذكاءات المتعددة.

٨- يحدد مزايا تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة فى مجال المناهج الدراسية.

٩- يصوغ مجموعة من الأهداف التعليمية لأحد الموضوعات الدراسية وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

١٠-يقدم عرضًا لمحتوى أحد الموضوعات وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

١١-يستخلص إستراتيجيات التدريس المناسبة لكل ذكاء من الذكاءات المتعددة.

١٢-يصمم مجموعة من أنشطة التعلم المناسبة لتدريس أحد الموضوعات وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

١٣-يحدد الوسائل وتكنولوجيا التعليم المناسبة للذكاءات المتعددة.

obeikandl.com

١٤-يصمم اختبارًا لتقويم الطلاب فى أحد الموضوعات الدراسية وذلك وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

١٥-يصمم خطة لتدريس أحد الموضوعات الدراسية وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

١٦-يستنتج العلاقة الارتباطية بين أبعاد المواطنة.

١٧-يحدد أبعاد المواطنة المعرفية والمهارية والوجدانية.

١٨-يشعر بالانتماء والولاء للوطن مع الإحساس بالهوية.

١٩-يلخص دور المناهج الدراسية فى تنمية المواطنة لدى أفراد المجتمع.

٢٠-يشارك الآخرين فى حل المشكلات الاجتماعية لوطنه.

obeikandl.com

اتجاهات حديثة فى المناهج الدراسية

المناهج الدراسية والعولمة

- مفهوم العولمة.
- الفرق بين العولمة والعالمية.
- الفرق بين العولمة وعالمية الإسلام.
- بعض مفارقات العولمة.
- العولمة بين التأييد والمعارضة.
- دور المناهج الدراسية فى مواجهة تحديات العولمة

المناهج الدراسية والذكاءات المتعددة

نظرة تطبيقية

- نظرية "جاردنر" للذكاءات المتعددة.
- خصائص الذكاءات المتعددة.
- مميزات تطبيق الذكاءات المتعددة فى مجال المناهج الدراسية.
- تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة فى مجال المناهج الدراسية.

١. الأهداف التعليمية.

٢. محتوى المناهج.

٣. طرق التدريس.

٤. أنشطة التعلم.

٥. الوسائل وتكنولوجيا التعلم.

التقويم.

obeikandl.com

المناهج الدراسية والمواطنة

* مفهوم المواطنة.
* أبعاد المواطنة:

أ ـ الأبعاد المعرفية

ب- الأبعاد المهارية

ج- الأبعاد الوجدانية

* دور المناهج الدراسية فى تنمية المواطنة لدى الطلاب.
* أسئلة التقويم الذاتى:

obeikandl.com

المناهج الدراسية والعولمة

برزت فى السنوات الأخيرة مصطلحات ومفاهيم عديدة أهمها: العولمة ـ والكوكبة ـ والعالمية ـ القرية الكونية ـ الغزو الثقافى ـ النظام العالمى الجديد ـ حوار الحضارات، الاعتماد المتبادل... إلخ. ولعل مفهوم العولمة من أكثر هذه المفاهيم ترددًا وانتشارًا، ونظرًا لتداعيات العولمة على المجتمع العربى والإسلامى فى ضوء التقدم الهائل فى أساليب الاتصال كالفضائيات والإنترنت التى جعلت هذا المجتمع مفتوحًا على العالم، فإنه تبرز أهمية دراسة هذا الموضوع لتوضيح دور المناهج الدراسية فى مواجهة تحديات العولمة.

مفهوم العولمة: Globalization

ما زال مفهوم العولمة فى طور التكوين، ولذلك لا يوجد اتفاق على تعريف دقيق وجامع للعولمة، وسوف نحاول فيما يلى عرض بعض التعريفات للعولمة.

•المفهوم اللغوى للعولمة:

العولمة من فعل (عُولم) على صيغة (فوعل)، وتفيد وجود فاعل يفعل، وتعنى العولمة فى معناها اللغوى تعميم الشىء وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله، وتعنى العولمة أمرين:

- جعل الشىء على مستوى عالمى، أى نقله من المحدود إلى اللامحدود، ويقصد بالمحدود الدولة القومية بحدودها الجغرافية، أما اللامحدود فالمقصود به العالم كله.
- تعميم الشىء وتوسيع دائرته، بمعنى تعميم نمط من الأنماط الفكرية والسياسية والاقتصادية الذى يخص أمة معينة، وذلك على العالم كله.

•المفهوم الاصطلاحى للعولمة:

- العولمة تعنى الانتقال بالمعارف والأفكار والصناعات والأنماط الثقافية من المجال القومى إلى المجال العالمى، والانتقال من مفهوم الدولة القطرية إلى مفهوم الدولة العالمية.
- العولمة تعنى الانتقال من المجال الوطنى (القومى) إلى المجال العالمى (الكونى) وليس المجال الدولى، لأن كلمة الدولى تعنى وجود الحدود الفاصلة بين الدول، فالعولمة تعنى تجاوز الحدود إلى اللاحدود، وتشمل اللاحدود المكانية، واللاحدود الزمانية (ما بعد الحداثة) واللاحدود البشرية.
- يرى البعض أن العولمة تعنى ازدياد العلاقات المتبادلة بين الأمم والمتمثلة فى تبادل السلع والخدمات أو انتقال رءوس الأموال، أو انتشار المعلومات والأفكار، أو فى تأثير أمة بقيم غيرها من الأمم.
- ويرى بعض المفكرين أن العولمة تعنى ظاهرة يعيشها الناس من خلال تطور أساليب الاتصالات والتقنيات الحديثة والتى تمكنهم فى العالم كله من التواصل فيما بينهم، وما يترتب على ذلك من انتقال وتبنى الأفكار والمذاهب الاجتماعية والسياسية والدينية، وكذلك انتقال السلع والخدمات وتأثير نمط المعيشة، وتأثير ذلك على التنمية والتطوير، وسيادة النموذج الشائع الذى تتبناه الأمم الأكثر قوة، وهو النموذج الغربى عمومًا والنموذج الأمريكى خاصة.
- ولكن قد يكون التعريف التالى هو أكثر التعريفات شمولًا لمفهوم العولمة:
- تعنى العولمة: ظاهرة يعيشها الناس وتمتد إلى كل جوانب الحياة، بحيث تؤثر كل منها فى الأخرى وتتأثر بها، وهى الجوانب التاريخية والجوانب الاقتصادية والجوانب السياسية والجوانب الثقافية.

فالعولمة من المنظور التاريخى: ينظر إليها البعض على أنها حقبة تاريخية محدودة أكثر منها ظاهرة اجتماعية، بدأت بعد سياسة الوفاق بين القطبين ونهاية الحرب الباردة، وظهور القطب الواحد فى العالم.

والعولمة من المنظور الاقتصادى: تقوم على الاقتصاد المفتوح والذى يعنى إزالة الحدود الاقتصادية بين الدول ليصبح العالم أشبه بسوق كبيرة موحدة، وقد أقامت العولمة مؤسساتها الاقتصادية التى ستؤثر سلبًا على حركة الاقتصاديات الوطنية، مثل منظمة التجارة العالمية، والتكتلات الاقتصادية الكبرى، والشركات متعددة الجنسيات، بالإضافة إلى البنك الدولى وصندوق النقد الدولى.

ولكن العولمة من المنظور السياسى: تبدو وكأنها تدعو إلى الديموقراطية ودعم حقوق الإنسان والحريات الفردية، ولكن مع التركيز على نهاية الدولة القومية ونهاية الحدود الجغرافية.

بينما العولمة من المنظور الثقافى: فهى تعنى محاولة التقارب بين ثقافات الشعوب المختلفة بهدف دمجها فى ثقافة واحدة، مع تنميط القيم وأساليب المعيشة بمعنى هيمنة الثقافة الأقوى وهى الثقافة الغربية (الأمريكية) على الثقافات الأخرى، وتجدر الإشارة إلى أنه توجد علاقة متداخلة بين العولمة والمعلوماتية، حيث يؤثر كل منها فى الآخر، فالثورة المعلوماتية والتقنية أدت إلى دخول البشرية فى طور من أطوار التطور الحضارى أصبح مصير البشرية فيه موحدًا، كما أنها عززت الترابط بين مختلف أجزاء الكرة الأرضية.

•الفرق بين العولمة والعالمية:

تجدر الإشارة إلى أن هناك فرقًا بين العولمة والعالمية، فكما اتضح من مفهوم العولمة، فإن العولمة تعنى إرادة الهيمنة وبالتالى إقصاء الخصوصية الوطنية، ولكن العالمية Universalism تعنى الطموح فى الارتفاع بالخصوصية إلى مستوى عالمى، والعولمة احتواء للعالم ولكن العالمية تعنى الانفتاح على ما هو عالمى ورغبة فى الأخذ والعطاء، وبالتالى فالعالمية تعنى إثراء الهوية الثقافية ولكن العولمة تعنى اختراق وتمييع الثقافة القومية.

والعولمة ظاهرة قديمة جديدة: فالإمبراطورية الآشورية والإمبراطورية الفارسية وإمبراطورية الإسكندر الأكبر المقدونى، هى مشروعات قديمة للعولمة، وجاء بعد ذلك الاستعمار الإنجليزى والاستعمار الفرنسى، وتحققت العولمة فى كل هذه

الإمبراطوريات من خلال ثلاثة عوامل: دولة كبرى، ومجموعة من الدول الصغيرة وقدرة الدولة الكبرى على استقطاب الدول الصغيرة إما بالإقناع أو بالإذعان.

•الفرق بين العولمة وعالمية الإسلام:

هناك فرق كبير بين العولمة وعالمية الإسلام، فالإسلام جاء فأبرز مفهوم العالمية، فرسالة الإسلام نزلت للعالم كله والكون كله، والحمد لله رب العالمين.

ويقول الحق سبحانه وتعالى فى ذلك لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم ﴿ **وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ** ﴾ (الأنبياء:١٠٧). كما أنه لا إكراه فى الدين ويقول الحق سبحانه وتعالى فى ذلك ﴿ **لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّ** ﴾ (البقرة: ٢٥٦).

- فالإسلام رسالة عالمية ﴿ **قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا** ﴾ (الأعراف: ١٥٨) ﴿ **وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا** ﴾ (سبأ: ٢٨).

ولكن العولمة تقوم على الهيمنة الاقتصادية والثقافية والسياسية.

- كما أن عالمية الإسلام تقوم على أساس التعارف وتفتح كل أمة وكل ثقافة على الأمم والثقافات الأخرى دون إقصاء الآخرين ويقول الحق تبارك وتعالى فى ذلك ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ** ﴾ (الحجرات: ١٣) ولكن العولمة اقتصادية فى أساسها تسعى إلى إزالة الحدود الاقتصادية بين الدول بغرض هيمنة الاقتصاد الغربى بالإضافة إلى الهيمنة الثقافية والسياسية.
- والإسلام يسعى من السوق الإسلامية المشتركة إلى تحقيق منافع للبشرية جمعاء: ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم فى ذلك: «**لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه**»، ولكن العولمة تسعى لمصلحة فئة معينة ـ وهى الدول القوية الغربية.
- كما أن الإسلام من خلال السوق الإسلامية المشتركة ذات بعد أخلاقى تمنع الاحتكار والغش والضرر عمومًا.

ويقول الرسول الكريم ـ صلى الله عليه وسلم – فى ذلك: «**المحتكر ملعون والجالب مرزوق**»، «**من غشنا فليس منا** »، «**لا ضرر ولا ضرار**» صدق رسول الله – صلى الله عليه وسلم .

- كما أن اللغة العربية لها خاصية العالمية فى الدنيا والآخرة، حيث اختص الله سبحانه وتعالى بالفضل اللغة العربية دون سائر اللغات حين أنزل بها القرآن الكريم، مناط التشريع ومصدر الحكم الإلهى القاطع الصالح لكل زمان ومكان.

كما سادت اللغة العربية لغات أمم البلاد التى فتحها المسلمون، حتى أننا نجد أن نسبة كبيرة من مفردات وتراكيب اللغة العربية أصبحت المكونات الرئيسة للغات البلاد المفتوحة مثل اللغة الفارسية والتركية واللغات الأوربية.

كما سمحت اللغة العربية لغيرها من هذه اللغات بالدخول فيها، وذلك فى مجالات الصناعات والأقمشة والأطعمة، بل امتدت إلى القرآن الكريم، فهاهى كلمات: الفردوس ـ الصراط ـ السندس ـ سقر ـ والإستبرق ـ أباريق... كلها كلمات تقع ما بين الرومية والفارسية والحبشية، واستخدمها القرآن الكريم.

-واللغة العربية خصها الله سبحانه وتعالى لأن تكون عالمية فى حياتنا الأخرى، حتى جعلها سبحانه لغة حديثه وحسابه لعباده أجمعين، وقد أخبر رسوله الكريم عن هذا حيث قال – صلى الله عليه وسلم – فيما معناه: «**أحب العربية لثلاث؛ لأنى عربى وأن القرآن عربى، ولأن اللغة التى يحدث الله بها عباده يوم العرض عليه هى اللغة العربية**» صدق رسول الله – صلى الله عليه وسلم.

ولكن العولمة المعاصرة تختلف عن العولمة القديمة فى عدة أمور:

العولمة المعاصرة سريعة الانتشار، وتغزو مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية، وتعتمد على أساليب اتصال متطورة، وتتجلى فى نزعة قوة كبيرة ـ أمريكا ـ للهيمنة على غيرها من الدول، وتتحقق العولمة بوسيلتين: الإقناع، والإذعان، ويؤدى الإعلام الحديث دورًا كبيرًا فى ذلك، كما تقوم على تقليص أدوار الدولة القومية،

وإلغاء الحدود بين الدول، وتوجد آليات كثيرة للعولمة المعاصرة تتمثل فى حرية الحركة بين العناصر التالية: البضائع، والسلع، الخدمات، العمالة، الأفكار، المعلومات، رءوس الأموال، والشركات متعددة الجنسيات، واستخدام أساليب الاتصال الحديثة مثل القنوات الفضائية والإنترنت وتأسيس نماذج فى الدول النامية كنخبة للنجاح الاقتصادى حتى تحاكيها الدول النامية الأخرى، وبروز المؤتمرات والمؤسسات الدولية، وهيمنة الغرب عسكريًا وثقافيًا وسياسيًا.

بعض مفارقات العولمة:

توجد بعض المفارقات التى أفرزها فكر العولمة أهمها:

١- تركز العولمة على تجاوز النظام الاقتصادى لحدود النظام السياسى فى الدول النامية، فى الوقت الذى تحيط به الدول القومية فى دول الغرب بكل أساليب الحماية.

٢- تداعى الكيانات الوطنية فى الدول النامية أمام تدفق الإنتاج المادى والثقافى لفتح الأسواق واختراق الثقافة الوطنية وتمييعها، بينما يتماسك النظام الاقتصادى والثقافى فى دول الغرب.

٣- إجبار الدول النامية على فتح أسواقها أمام منتجات الدول المتقدمة، بينما تغلق أسواق الدول المتقدمة أمام منتجات الدول النامية.

٤- زوال الحواجز أمام رءوس الأموال والاستثمار الأجنبى، بينما تقام الحواجز فى وجه العمالة والقوى البشرية للدول النامية.

٥- تشدد الدول المتقدمة فى نقل المعرفة من خلال منظمة حرية التجارة، وبذلك ارتفعت تكلفة حصول الدول النامية على المعلومات.

٦- تعتبر العولمة الشركات متعددة الجنسيات هى الركيزة الأساسية لها، ولكن جذور هذه الشركات مستقرة فى الوطن الأم.

٧- تهدد بعض الدول القوية من يرفض الالتزام بقيم العولمة: كالديموقراطية واقتصاد السوق وحقوق الإنسان، ولكنها تغض الطرف عندما يتعلق الأمر بمصالحها.

٨- فى الوقت الذى تحاول فيه بعض الدول القوية فرض ثقافتها على الثقافات القومية، فإنه يتنامى التدين والتمسك بالدين والهوية القومية لدى الكثيرين، كما أن هناك فروقًا جوهرية أساسية بين الحضارات فى التاريخ واللغة والدين والعادات والتقاليد وأساليب المعيشة تميز الهوية الثقافية لكل أمة.

العولمة بين التأييد والمعارضة:

رغم التجربة القصيرة للعولمة، ولكنها أثارت الكثير من المخاوف والشكوك لدى الحكومات والشعوب، مما جعل المفكرون فى العالم العربى ينقسمون إلى ثلاثة أقسام، ما بين مؤيدين ومعارضين للعولمة، ومجموعة ثالثة تحاول التوفيق بين الرأيين السابقين، ويمكن توضيح ذلك فيما يلى:

أ- المؤيدون للعولمة:

وهم المفكرون الذين نموا فى ظل الحداثة الغربية، وتدعو هذه الفئة إلى التعامل مع العولمة كظاهرة إنسانية إيجابية وليس كظاهرة استعمارية، وهم بذلك يرون الانسياق وراء العولمة بمفاهيمها، ويبرر هؤلاء المفكرون ذلك بأن العولمة لها مزايا اقتصادية وتكنولوجية منها: تدفق السلع والخدمات والأفكار عبر الحدود بمعنى توسيع التجارة الدولية، وإنشاء الشبكات الاتصالية التى تجعل العالم وحدة واحدة مثل شبكة الإنترنت والأقمار الصناعية، وانتشار التكنولوجيا الحديثة من العالم المتقدم إلى جميع أنحاء العالم، كما أن العولمة من وجهة نظرهم تحمل مجموعة من القيم مثل: احترام حقوق الإنسان، والديموقراطية، والحريات الفردية، وتدعو إلى تشكيل حكومة عالمية توطد السلام فى العالم.

ب- الرافضون للعولمة:

وهم المفكرون الذين نموا فى ظل القيم الإسلامية والعربية والأيدلوجيات القومية، وتدعو هذه الفئة إلى رفض التعامل مع العولمة، حيث يشككون فى الفوائد المزعومة للعولمة، ويرون أنها قاتلة للحضارات وثقافات الشعوب، ومدمرة للهويات الثقافية، وتعمل على تنميط الثقافة وفق النمط الغربى أو الأمريكى، وتؤدى إلى مزيد من

الاستغلال الاقتصادى للدول النامية، وتسهم فى تعميق التبعية الاقتصادية للدول الغربية ولذلك يرون ضرورة ترسيخ الهوية الثقافية.

ج- الإصلاحيون:

وهم المفكرون الذين يحاولون التوفيق بين الرأيين السابقين، ويرون ضرورة الدراسة المتعمقة لظاهرة العولمة وتحديد إيجابياتها وسلبياتها، ودراسة إمكانات العالم العربى البشرية والاقتصادية والفكرية وذلك فى سياق مقارن مع قدرات العولمة، ومحاولة تحقيق التوازن بين المحافظة على الثقافة والهوية العربية الإسلامية والأخذ بالمناسب من إيجابيات العولمة، بمعنى التقدم المحسوب فى التعامل مع العولمة مع التمسك بالهوية العربية الإسلامية.

دور المناهج الدراسية فى مواجهة تحديات العولمة:

يتضح مما سبق أن هناك مجموعة من التحديات تنشأ عن العولمة، وتستلزم قيام المناهج الدراسية بدور فعال فى مواجهتها ويمكن توضيح ذلك فيما يلى:

١- هيمنة الثقافة الغربية على الثقافات الأخرى:

وتعنى محاولة إزالة الحدود الثقافية ودمج ثقافات دول العالم فى ثقافة واحدة، وتنميط القيم وأساليب المعيشة بالنمط الغربى، بمعنى هيمنة الثقافة الغربية (الأمريكية) على الثقافات الأخرى، وقد يؤدى ذلك إلى احتمال تراجع اللغة العربية الأم فى مواجهة اللغات الأكثر تداولًا كاللغة الإنجليزية ويستلزم ذلك ضرورة قيام المناهج الدراسية بدور فعال فى مراعاة التوازن بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافة العالمية، أى الموازنة بين الأصالة والحداثة وذلك عن طريق:

أ- التعريف بثقافات الدول الأخرى وإنجازاتها، مع التأكيد على ثقافتنا العربية الإسلامية وإبداعات العلماء العرب المسلمين فى الماضى والحاضر.

ب- دعم اللغة العربية كلغة قومية، والتمسك بالدين الإسلامى الحنيف ودراسة تاريخنا الوطنى، حيث تمثل هذه الجوانب الركائز الأساسية للهوية الثقافية العربية، بالإضافة إلى تعليم لغتين أجنبيتين كوسائل للاتصال بالعالم.

ج- تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين لتنقية واختيار المناسب من ثقافات الآخرين.

د- تعزيز الهوية الثقافية العربية والإسلامية وتنمية القيم المرتبطة بالهوية القومية كالولاء والانتماء... وغيرها.

هـ- ترسيخ الوحدة بين شعوب البلاد العربية وزيادة أواصرها للمحافظة على الهوية الثقافية العربية الإسلامية.

ه- توفير المناهج الدراسية لأساليب أكثر جذبًا للنشء وذلك فيما يختص بتنمية قيم المواطنة والهوية الوطنية على أن تنسجم هذه الأساليب مع أنماط تفكيرهم، على النحو الذى يحصن هذا النشء من مخاطر العولمة ويؤسس فيهم حب الوطن والتمسك بعاداته وتقاليده.

و- تبنى برامج وطنية خاصة وإقامة مجموعة من المواقع الإلكترونية المتنوعة والتى تتكامل فى نشاطها لمواجهة مخاطر مناهج المدارس الأجنبية الخاصة على الهوية الثقافية العربية والإسلامية.

٢- الانفتاح الاقتصادى:

ويعنى إزالة الحدود الاقتصادية ليصبح العالم سوقًا كبيرة موحدة، والتبادل الحر كنموذج مرجعى إلى قيم المنافسة والإنتاجية، ولما كانت البضائع والسلع الغربية ذات قيمة تنافسية عالية فإن ذلك سيؤدى إلى تدهور الصناعات الوطنية، وزيادة ثقافة الاستهلاك لدى مواطنى الدول النامية وذلك فى ظل الدعاية المكثفة للشركات عابرة القارات مما يستلزم ضرورة قيام المناهج الدراسية بدور فعال فى التركيز على المقاييس العالمية للجودة فى المنتجات الاقتصادية وذلك عن طريق:

أ- ضرورة الربط بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات الإنتاج المناظرة لنوع التعليم، والربط بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية فى المناهج، والاهتمام بالتطبيقات العلمية لما يدرسه المتعلم فى مجالات الزراعة والصناعة والصحة وحياة المتعلم، مع ضرورة تردد المتعلم بين المؤسسة التعليمية والمؤسسة الإنتاجية.

ب- ضرورة الالتزام بمبدأ التعلم من أجل الإتقان، وذلك فى تقويم مخرجات العملية التعليمية.

ج- اشتراك المؤسسات الإنتاجية فى عملية تخطيط المناهج بحيث يتم الربط بين المناهج الدراسية ومتطلبات سوق العمل من المهارات الفنية.

د- تعزيز المناهج الدراسية لقيم التكامل الاقتصادى بين البلاد العربية حتى يصبح لها وزنها عالميًّا.

٣- السيادة التكنولوجية للدول المتقدمة:

ويعنى ذلك أن الدول المتقدمة تنتج الأساليب التكنولوجية المتقدمة وتسيطر عليها، ويستلزم ذلك قيام المناهج بدور فعال فى التحول من مستهلكين للتكنولوجيا إلى منتجين لها وذلك عن طريق:

أ- الاهتمام بالتعليم التكنولوجى فى المناهج مع التركيز على المهارات العملية التطبيقية والقدرات الفنية المتخصصة.

ب- تضمين المناهج الدراسية أنشطة تكنولوجية لتدريب المتعلمين على كيفية تطبيق المعلومات.

ج- تصميم بعض المناهج الدراسية لتدريس مجموعة من المقررات الحديثة التى يمثل محتواها المعرفى والمهارات المكتسبة من دراستها ضرورة لمواجهة العولمة مثل: الحاسب الآلى ـ تكنولوجيا المعلومات ـ أخلاقيات العلم ـ علوم الاتصال - التفاهم العالمى - التربية الدولية... وغيرها.

د- تطوير المناهج الدراسية بحيث تنمى التفكير وترعى الموهبة والإبداع لدى المتعلمين للسعى نحو تحقيق التفوق العلمى والتكنولوجى.

٤- ضرورة الاعتماد المتبادل:

ويعنى عدم قدرة أى دولة على الاكتفاء الذاتى أو التغلب على مشكلاتها، ولكن لا بد من التعاون بين الدول والاعتماد المتبادل فيما بينها، ويستلزم ذلك قيام المناهج بدور فعال فى تدريب المتعلمين على التفكير الجماعى بدلًا من التفكير الفردى وذلك عن طريق:

- التركيز على الأنشطة الجماعية فى الأنشطة التعليمية الصفية والأنشطة غير الصفية.
- استخدام إستراتيجيات التعلم التعاونى والمدخل الكشفى ودورة التعلم وغيرها من الإستراتيجيات التدريسية التى تركز على العمل فى مجموعات.

٥- تحييد التاريخ:

تحاول العولمة تحييد التاريخ، أى تحييد الذاكرة التاريخية، وذلك لقتل الحضارات وثقافة الشعوب، ويستلزم ذلك قيام المناهج بدور فعال فى تأصيل تاريخنا القومى وذلك عن طريق:

- تأكيد أهمية دراسة مقرر التاريخ فى جميع مراحل التعليم كمادة إجبارية يدرسها جميع الطلاب.
- إعادة النظر فى محتوى مقرر التاريخ بحيث نزيد من تأصيل الهوية القومية.

٦- الانفجار المعرفى:

يتطلب الانفجار المعرفى الذى يشهده المجتمع العالمى المعاصر تأكيد المناهج الدراسية على أساليب التعليم الذاتى واستخدام التقنيات الحديثة فى التعلم، وذلك حتى يعتمد المتعلم على نفسه فى الحصول على المعرفة ومواكبة التقدم الحضارى.

٧- مواصفات الإنسان المستهدف لمواجهة تحديات العولمة:

يجب وضع تصور لمواصفات الإنسان الذى ينبغى أن تعده المناهج الدراسية لمواجهة تحديات العولمة، وما يمتلك من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم كمتطلبات للتعايش مع العولمة، مع الحفاظ على الهوية الثقافية العربية، بمعنى إعداد الأجيال فى ضوء إطار متوازن بين ثقافة المجتمع والانفتاح على الثقافات الأخرى، وتضمين المناهج الدراسية بعض المفاهيم المرتبطة بذلك كالتبادل الحضارى والتسامح والسلام والتفاهم العالمى كما أنه من الضرورى تصحيح النظرة المشوهة فى المناهج عن إنسان الدول النامية، حتى يصبح إنسانًا منتجًا ومبدعًا للحضارة وصانعًا للقيم.

٨- زيادة الشعور بالاغتراب بين الشباب:

يؤدى إزالة الحدود الثقافية بين الدول عن طريق شبكات الاتصال الحديثة كالإنترنت والأقمار الصناعية.. وغيرها إلى حدوث غزو لبعض النماذج الثقافية الغريبة على المجتمعات العربية، والتى لا تتوافق مع الثقافة العربية، مما يؤثر على بعض الشباب فيمارسون بعض أنماط التفكير والسلوكيات الغربية، وبالتالى يزداد الشعور بالاغتراب لدى هؤلاء الشباب ويضعف شعورهم بالانتماء لوطنهم، ويستلزم ذلك قيام المناهج الدراسية بتعزيز البناء القيمى والأخلاقى للطلاب، وتعزيز التمسك بالدين الإسلامى الحنيف والحفاظ على اللغة العربية، مع الاهتمام بالتراث العربى والإسلامى والتقاليد العربية الأصيلة مما يدعم الشعور بالانتماء الوطنى لدى الشباب.

٩- انتشار ثقافة العنف وزيادة الفوارق الاجتماعية:

يعد انتشار العنف ظاهرة عالمية ساهمت فى تعزيزها التكنولوجيا المتطورة، وما ينتج عنها من الانحلال الخلقى لبعض الشباب والتفكك الأسرى وعدم مراعاة العدالة الاجتماعية، كما أنه مع نمو العولمة تزداد الفوارق بين الطبقات الاجتماعية على مستوى المجتمع العالمى حيث تزداد الدول المتقدمة غنى وتزداد الدول الفقيرة فقرًا، وكذلك على مستوى المجتمع المحلى، ويتطلب مواجهة ذلك قيام المناهج الدراسية بتعزيز القيم الأخلاقية والتمسك بمبادئ الدين الإسلامى الحنيف ونشر مفاهيم المواطنة والسلام والتفاهم العالمى والتسامح والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان.

المناهج الدراسية والذكاءات المتعددة

نظرة تطبيقية

اعتقد معظم علماء النفس منذ بداية القرن العشرين بوجود ذكاء عام أو قدرة عامة تفسر القدرات العقلية المختلفة للإنسان، ويمكن قياسه موضوعيًّا باختبارات الذكاء والتعبير عنه ببعد واحد أو تقدير نسبة الذكاء IQ Score، وظهرت نتيجة لذلك بعض مقاييس الذكاء العام مثل مقياس "بينيه" Binet و"وكسلر".... وغيرهما.

وفى عام ١٩٨٣م خرج "هاورد جاردنر" Howard Gardner فى كتابه (أطر العقل) Frames of mind بنظرية تتحدى الاعتقاد الشائع هى نظرية الذكاءات المتعددة، حيث اقترح وجود سبعة ذكاءات أساسية على الأقل، وحاول فى نظريته توسيع مجال الإمكانات البشرية بحيث تتعدى نسبة الذكاء، وبذلك تغيرت النظرة إلى الإنسان وطبيعته العقلية وإمكاناته.

وسوف نحاول فيما يلى التعرض لنظرية الذكاءات المتعددة من حيث مبادئها الأساسية وخصائصها، وعلاقة هذه النظرية بعناصر المنهج الدراسى (الأهداف ـ المحتوى ـ أنشطة التعلم وإستراتيجيات التدريس ـ التقويم).

نظرية "جاردنر" للذكاءات المتعددة:

عرف "جاردنر" الذكاء بأنه إمكانية تتعلق بالقدرة على حل المشكلات التى يواجهها الفرد والقدرة على أداء عمل أو ابتكار نواتج ذات قيمة فى نطاق ثقافة واحدة على الأقل.

وتشتمل نظرية "جاردنر" للذكاءات المتعددة على الأنواع التالية للذكاءات:

١ - الذكاء اللغوى: Linguistic Intelligence

وهو القدرة على استخدام الفرد للغته الأصلية بكفاءة وكذلك اللغات الأخرى، القدرة على استخدام اللغة شفويًا أو تحريريًا، وذلك للتعبير عما لديه من أفكار ومشاعر واتجاهات، ويضم هذا الذكاء عددًا من المهارات مثل: القدرة على استخدام اللغة لتذكر المعلومات ـ والقدرة على إقناع الآخرين ـ وتناول ومعالجة بناء اللغة وأصواتها ومعانيها ـ والاستخدام الوظيفى للغة ـ ومهارات الاستماع والتحدث والكتابة وفهم السياق والشرح.

ويتوفر هذا الذكاء اللغوى لدى القاضى والخطيب والشاعر والصحفى والكاتب والمحرر، والطلاب الذين يحبون الاشتراك فى جماعات كتابة القصة القصيرة وإلقاء الشعر وكتابة البحوث.... وغيرها. وتوجد مواضع فى المخ مسئولة عن الذكاء اللغوى، وذلك فى النصف الكروى الأيسر من المخ (منطقة بروكا) وهى مسئولة عن إنتاج البنية النحوية للغة.

٢ - الذكاء المنطقى الرياضى Logical Mathematical Intelligence

وهو قدرة الفرد على استخدام الأعداد بفاعلية، والقدرة على اكتشاف الأشكال والاستدلال والتفكير المنطقى، ويرتبط بالتفكير العلمى الرياضى ويضم هذا الذكاء عددًا من المهارات مثل: حل المشكلات، وتصنيف المعلومات، والتعامل مع المفاهيم المجردة، والقدرة الاستدلالية مع السلاسل العددية، وتصميم تجارب محكمة، والتعامل بكفاءة مع الأشكال الهندسية، وإدراك علاقة السبب والنتيجة، واستخدام الكمبيوتر.

ويتمتع بهذا الذكاء علماء الرياضيات، والإحصائيين، ومبرمج الكمبيوتر، وعلماء المنطق، والطلاب الذين يظهرون تفوقًا فى حل مسائل الرياضيات وتفوقًا فى مجال العلوم الطبيعية (الفيزياء والكيمياء والبيولوجى).

ويرى "جاردنر" أن الذكاء الرياضى مستقل عن الذكاء اللغوى، فقد يتوصل الباحث إلى حل المشكلة قبل صياغتها لفظيًّا.

٣- الذكاء المكانى Spatial Intelligence

وهو القدرة على تكوين نموذج عقلى لعالم المكان، والقدرة على أداء المهام والقيام بالتحويلات المعتمدة على هذا النموذج، ويتضمن الذكاء المكانى مجموعة من المهارات مثل: القدرة على تمثيل المعلومات البصرية أو المكانية وترجمتها جغرافيًّا على الورق فى صورة مخططات أو خرائط ورسوم، والحساسية للون والخط والشكل والمجال والمساحة، والعلاقات بين هذه العناصر، والقدرة على التصوير البصرى، والقدرة على تشكيل الفراغات والمسافات والألوان والخطوط، والتخيل، وإنتاج الصور العقلية.

ويتوفر هذا الذكاء لدى الصياد والكشاف والمرشد والمهندس المعمارى والمخترع والرسام والفنان والنحات والطلاب الذين يحبون الأشغال الفنية كالرسم وغيره، وعمل الأشكال الهندسية والاشتراك فى طريق الكشافة.

ولقد لاحظ "جاردنر" أن الذكاء المكانى ليس مقصورًا على المجالات البصرية حيث لاحظ توفره لدى الأطفال المكفوفين، ويعتمد هذا الذكاء على نشاط النصف الكروى الأيمن للمخ.

٤- الذكاء الموسيقى Musical Intelligence

وهو القدرة على التفكير الموسيقى ونظم النغمات الموسيقية وإيقاعها وتمييزها والتعبير عنها.

ويضم الذكاء الموسيقى مجموعة من المهارات مثل الحساسية للإيقاع وطبقة الصوت والنغمة، والقدرة على العزف على آلة موسيقية مع التنويع فى العزف من حيث السرعة والإيقاع واللحن، والقدرة على تذكر الألحان.

ويتوفر هذا الذكاء لدى الموسيقى، والناقد الموسيقى، والعازف، والطلاب الذين يحبون الاشتراك فى فريق الأنشطة الموسيقية بالمدرسة.

ويرى "جاردنر" أن هذا الذكاء يرتبط بالنصف الكروى الأيمن للمخ.

٥- الذكاء الجسمى الحركى Bodily-Kinesthetic Intelligence

وهو القدرة على استخدام الفرد لقدراته العقلية لتنسيق حركاته الجسمية، ويشمل استخدام الجسم للتعبير عن المشاعر والأفكار، والقدرة على استخدام اليدين لإنتاج بعض الأشياء.

ويضم هذا الذكاء مهارات فيزيقية نوعية مثل: التوازن والتآزر فى حركات الجسم والقوة والمرونة والسرعة وإجراء التجارب العملية يدويًّا.

ويتوفر هذا الذكاء لدى الممثل والرياضى والراقص والحرفى والنحات والميكانيكى والجراح، والطلاب الذين يحبون إجراء التجارب العملية يدويًّا.

٦- الذكاء الاجتماعى Social Intelligence

وهو القدرة على فهم الآخرين ودوافعهم ومقاصدهم، وكيفية أدائهم لأعمالهم وكيفية التعاون معهم.

ويضم هذا الذكاء بعض المهارات مثل: الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات، والتأثير فى الآخرين والتجاوب معهم بفاعلية، والقدرة على حل المشكلات، وفض النزاعات ومواقف الاختلاف بين الزملاء.

ويتمتع بهذا الذكاء: السياسيون، والمدرسون، والعاملون فى الفنادق، ورجال الدين والبائعون، والأخصائى الاجتماعى، والآباء والأمهات، والطلاب الذين يحبون العمل فى مجموعات صغيرة أو التعلم عن طريق لعب الأدوار، والانضمام لعضوية النوادى والجمعيات الاجتماعية وفرق الكشافة.

٧- الذكاء الشخصى Intrapersonal Intelligence

وهو القدرة على التعامل مع النفس، أى القدرة على فهم الفرد لذاته واستخدام هذا الفهم للتصرف والتفاعل الكفء فى الحياة.

ويتضمن هذا الذكاء تكوين صورة دقيقة لدى الفرد عن جوانب قوته جوانب ضعفه، ويعتمد هذا الذكاء على معرفة الجوانب الداخلية فى الفرد نفسه مثل الوعى بأمزجته ومقاصده ودوافعه ورغباته ومشاعره وانفعالاته

واستخدامها فى فهم الفرد لسلوكه وتوجيه هذا السلوك واتخاذ قراراته والتركيز والتفكير فى مستوياته العالية.

٨- الذكاء الطبيعى Natural Intelligence

وهو قدرة الفرد على التعرف والتميز والتصنيف بين الكائنات الحية من نباتات وحيوانات وما تتضمنه الطبيعة من صخور ومعادن ومجموعات النجوم والبحار والمحيطات.

ويتضمن هذا الذكاء ميل الفرد إلى قضاء وقت فى ملاحظة الأشياء الطبيعية وتصنيفها وإدراك العلاقات بينها ـ والاستمتاع بالطبيعة والارتياح لها.

ويظهر هذا الذكاء لدى علماء التصنيف والجيولوجيين وعلماء الفلك والفلاحين والبستانين وبائعى الزهور.

خصائص الذكاءات المتعددة:

يتميز نموذج الذكاءات المتعددة بمجموعة من الخصائص أهمها:

١- يمتلك كل شخص الذكاءات المتعددة بأنواعها:

حيث يقترح "جاردنر" أن كل شخص يمتلك الذكاءات المتعددة بأنواعها، ولكن يمتلك بعض الناس مستويات عالية من الأداء الوظيفى فى جميع الذكاءات أو معظمها، بينما يمتلك أناس آخرون مستويات منخفضة من الأداء الوظيفى فى الذكاءات المتعددة، أى أن جميع الناس يمتلكون كل الذكاءات ولكن لكل فرد توليفة خاصة من الذكاءات (بصمة ذكائية).

٢- يمكن تنمية كل ذكاء إلى مستويات مناسبة من الكفاءة:

يقترح "جاردنر" أن كل فرد لديه القدرة على تنمية الذكاءات بأنواعها إلى مستوى مناسب من الأداء وذلك إذا تيسر له التعلم والإثراء والتشجيع المناسب، وبذلك تغيرت النظرة التقليدية الخطأ التى تعتبر الذكاء ثابت مدى الحياة، فالذكاء من وجهة نظر "جاردنر" غير ثابت ولكن يمكن تحسينه بدرجات متفاوتة،حيث يمكن للأفراد تنمية ذكاءاتهم للوصول إلى مستوى أعلى من المستوى الذى وُلِدوا به.

٣- تعمل الذكاءات المتعددة معًا بطرق متكاملة:

يرى "جاردنر" أنه لا يعمل ذكاء مستقلًا فى ذاته عن باقى الذكاءات الأخرى فى الحياة، ولكن الذكاءات تتفاعل دائمًا مع بعضها، كالمعلم عندما يقوم بتدريس درس معين فإنه يستخدم أكثر من ذكاء فى تفاعل مستمر، فعندما يقوم بالشرح فإنه يستخدم الذكاء اللغوى، وعندما يقوم بإجراء التجارب أو استخدام تكنولوجيا التعليم فإنه يستخدم الذكاءات الجسمى والحركى والرياضى والذكاء المكانى، ويستخدم الذكاء الاجتماعى فى التعامل مع الطلاب وضبط الصف، كما يستخدم الذكاء الشخصى فى ثقته بنفسه أثناء التدريس، كما يستخدم المعلم الذكاء المنطقى الرياضى فى عملية تقويم التلاميذ وبذلك تعمل الذكاءات المتعددة معًا بطرق متكاملة فعندما يواجه الفرد مشكلة معينة ويحاول حلها فإنه يستخدم الذكاءات بصورة متفاعلة ومتكاملة.

٤- تتنوع الطرق والخصائص التى يظهر بها الفرد قوته فى ذكاء معين:

يجب الإشارة إلى أنه لا توجد مجموعة محددة من الخصائص ينبغى توافرها لدى شخص ما لكى يعتبر ذكيًّا فى مجال معين، ولكن تتنوع هذه الخصائص والطرق من شخص لآخر، فقد يكون شخصًا ذا قدرة لغوية عالية رغم عدم قدرته على القراءة لأنه يستطيع حكاية قصة ممتعة، أو لأن لديه حصيلة من المفردات الشفوية، وبذلك تؤكد نظرية الذكاءات المتعددة تنوع الطرق والخصائص التى يظهر بها الناس قدراتهم فى الذكاءات.

٥- وجود ذكاءات أخرى:

يرى "جاردنر" أن نموذجه عن الذكاءات المتعددة صياغة مبدئية، بالتالى يمكن إجراء بحوث عديدة والوصول إلى ذكاءات جديدة مثل: الذكاء الوجودى والذكاء الروحى والذكاء الخلقى والذكاء الإبداعى.... وغيرها.

٦- عدم التشكيك فى وجود الذكاء العام:

لا تشكك نظرية الذكاءات المتعددة فى وجود الذكاء العام، ولكنها تشكك فى سيادته وقدرته التفسيرية للسلوك الإنسانى، كما أن نظرية الذكاءات المتعددة تقف

موقفًا محايدًا فى عملية وراثة أنواع محددة من الذكاءات، حيث يرفض "جاردنر" بين تقسيم الذكاء إلى مورث ومكتسب ولكن يركز على التفاعل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية منذ بداية الحمل.

٧- يركز المعلمون فى التدريس وتقويم التلاميذ على الذكاءات المتعددة:

تستلزم نظرية الذكاءات المتعددة أن يدرس المعلمون بطرق متنوعة تراعى نقاط القوة ونواحى الضعف فى ذكاءات تلاميذهم وليس بالطريقة التقليدية التى تركز على الذكاءين المنطقى واللغوى، كما يصمم المعلمون أنشطة التعلم حول قضية معينة بحيث تراعى الذكاءات بأنواعها.

كما يُقوِّم المعلمون تلاميذهم بطرق مبنية على نقاط القوة ونواحى الضعف فى ذكاءات الفرد.

٨- تقوم الثقافة بدور مهم فى تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأفراد فبعض الثقافات تثمن أنواعًا معينة من الذكاءات التى تعتمد عليها بعض الأعمال، مما يجعل هذه الذكاءات توجد بمستوى عال لدى أفراد هذه الثقافات.

مميزات تطبيق الذكاءات المتعددة فى مجال المناهج الدراسية:

١- يساعد تطبيق النظرية على تحسين نواتج التعلم، حيث تراعى طبيعة وميول وحاجات وقدرات المتعلمين فى الصف الدراسى، حيث تشبه حجرة الدراسة العالم الواقعى وبذلك يتم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٢- يسهم تطبيق النظرية فى تقديم المحتوى العلمى للمادة الدراسية فى إطار تكامل المعرفة.

٣- تسمح هذه النظرية بإتاحة الفرصة للمعلمين لتقديم المناهج للطلاب باستخدام مجموعة متنوعة ومرنة من إستراتيجيات التدريس لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، كما تلقى الضوء على استخدام أنشطة متنوعة ومناسبة لكل نوع من الذكاءات المتعددة، حيث يستطيع المعلمون التوصل إلى بروفيلات للذكاءات المتعددة لطلابهم.

٤- يصبح المتعلمون فى ظل التدريس بالذكاءات المتعددة أكثر اندماجًا فى تعلمهم؛ لأنهم يستخدمون الأنماط التى تقابل ذكاءاتهم الذاتية مما يجعل التدريس فعالًا

٥- يتيح استخدام الذكاءات المتعددة تقديم حلول متعددة للتدريبات والتطبيقات المختلفة لإثارة تفكير الطلاب.

٦- يؤدى تطبيق النظرية إلى ممارسة المتعلمين لبعض الأنشطة التى تسوقهم إلى تعلم بعض الحرف أو المهن التى تجذب أفراد المجتمع المحلى مما يشجع المشاركة المجتمعية فى المدرسة.

٧- يسمح تطبيق النظرية بإمكانية معرفة كل طالب لنقاط القوة لديه لتنميتها، مما يولد لديه الدافعية كى يصبح متخصصًا فى أحد المجالات.

تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة فى مجال المناهج الدراسية:

توجد تطبيقات عديدة لنظرية الذكاءات المتعددة فى مجال المناهج الدراسية سواء فى أهداف المناهج أو محتواها أو طرق التدريس والأنشطة التعليمية أو فى أساليب التقويم.

أولًا: الأهداف التعليمية:

انعكست نظرية الذكاءات المتعددة على الأهداف التعليمية للمناهج الدراسية، ففى ضوء هذه النظرية يجب أن نركز الأهداف فى المناهج على ما يلى:

- تنمية وصقل شخصية الطلاب.
- الاهتمام بالاستيعاب والفهم العميق للمواد الدراسية ومراعاة التكامل بين الجوانب التطبيقية والجوانب النظرية فيها.
- الاهتمام بالمهارات الأساسية فى الجوانب المعرفية المختلفة.
- تنمية القدرات المعرفية العليا كالاستكشاف والابتكار وحل المشكلات.
- تحقيق التفاعل مع قضايا المجتمع من خلال مشروعات خدمة المجتمع والرحلات المدرسية والمعامل والمختبرات.

ولذلك يجب أن تتضمن الأهداف التعليمية فى المناهج الدراسية تغطية الأنواع المختلفة للذكاءات المتعددة، فبدلًا من التركيز فى الأهداف على الذكاء اللغوى والذكاء الرياضى كما فى التدريس التقليدى، فإنه يستلزم أن يكون التدريس من أجل تنمية الذكاءات المتعددة كلها.

فعند تدريس موضوع " التنوع فى الكائنات الحية " مثلًا، يمكن أن يتضمن أهداف تدريس هذا الموضوع ما يلى:

*** يكون الطالب بعد دراسة وحدة التنوع فى الكائنات الحية قادرًا على أن:**

١- يكتب أسماء الشُّعَب والطوائف والرتب لبعض الكائنات الحية. (ذكاء لغوى).

٢- يقرأ أسماء بعض الكائنات الحية باللغة العربية واللغة اللاتينية. (ذكاء لغوى).

٣- يصنف بعض الكائنات الحية وفق الطوائف التى تنتمى إليها. (ذكاء رياضى).

٤- يحدد الملاءمة الوظيفية لبعض أعضاء الكائنات الحية. (ذكاء رياضى).

٥- يحدد على خريطة أماكن المحميات الطبيعية فى مصر. (ذكاء مكانى).

٦- يحدد على خريطة أماكن معيشة بعض الحيوانات فى مصر. (ذكاء مكانى).

٧- يصمم نموذج لتركيب خلية بعض الكائنات الحية كالبكتيريا والفيروسات. (ذكاء جسمى حركى).

٨- يجرى تجارب للكشف عن أثر بعض العوامل البيئية فى نمو بعض الكائنات الحية. (ذكاء جسمى حركى).

٩- يكتب صحيفة تفكر عن أهمية بعض الكائنات الحية كالبكتيريا والفطريات. (ذكاء شخصى).

١٠- يعمل مع زملائه فى مجموعات متعاونة لتحديد الخصائص المشتركة لبعض الكائنات الحية. (ذكاء اجتماعى).

١١- يمارس لعب الأدوار فى تمثيل كائن حى من حيث خصائصه وأهميته (ذكاء اجتماعى).

١٢- يجمع بعض الحشرات ويقوم بتصبيرها. (ذكاء طبيعى).

١٣- يحدد العلاقة الحيوية بين بعض الكائنات. (ذكاء طبيعى).

١٤- يجمع أغانى عن خصائص بعض الكائنات الحية. (ذكاء موسيقى)

ثانيًا: محتوى المناهج:

كما انعكست نظرية الذكاءات المتعددة على محتوى المناهج الدراسية، حيث يجب الربط بين مجالات المعرفة بعضها مع بعض بحيث تتداخل المفاهيم مع الموضوعات والمهارات الموجودة بصورة طبيعية فى الحياة مما يجعل محتوى المناهج المقدم للطلاب يحاكى الواقع المحيط بهم، ولذلك يفضل أن يصمم محتوى المناهج الدراسية بأسلوب يراعى مخاطبة الذكاءات المتعددة المتوفرة لدى الطلاب، ويختلف ذلك عن محتوى المنهج التقليدى الذى يقدم المعرفة بطريقة منفصلة ومتفرقة. فعند عرض محتوى موضوع التنوع " فى الكائنات الحية " يمكن أن يتناول ما يلى:

١- كتابة أسماء الكائنات الحية باللغة العربية واللغة اللاتينية، وكيفية تصنيفها. (ذكاء لغوى).

٢- عرض خرائط فى المحتوى عن أماكن المحميات الطبيعية فى مصر وأماكن تواجد بعض الحيوانات. (ذكاء مكانى).

٣- عرض خرائط مفاهيم لتصنيف بعض الكائنات الحية، والعلاقات الحيوية فيما بينها. (ذكاء مكانى).

٤- كيفية تصنيف الكائنات الحية وفق الشعب والطوائف والرتب التى تنتمى إليها. (ذكاء رياضى).

٥- عرض بعض الرسومات التوضيحية والنماذج لتركيب خلايا بعض الكائنات الحية كالبكتيريا والفيروسات. (ذكاء جسمى حركى).

٦- عرض بعض التجارب لدراسة أثر بعض العوامل البيئية على نمو بعض الكائنات الحية. (ذكاء جسمى حركى).

٧- عرض بعض الأنشطة التى تتطلب من الطلاب العمل فى مجموعات لجمع بعض الحشرات وتصبيرها ودراسة خصائصها. (ذكاء اجتماعى وطبيعى).

٨- عرض أنشطة تتضمن عمل بعض المسرحيات. (مسرحة المناهج) التى تعبر عن أهمية وخصائص بعض الكائنات الحية. (ذكاء موسيقى).

٩- عرض بعض المعلومات المرتبطة بالتنوع فى الكائنات الحية كمعلومات يتعلمها الطالب ذاتيًّا. (ذكاء شخصى).

ثالثًا: طرق التدريس:

من الضرورى أن يستخدم المعلم أنماط ذكاء الطلاب كمدخل لتدريسه وبذلك يستخدم طرق التدريس التى تتناسب مع الذكاءات المتعددة المتوفرة لدى طلابه، وتتميز نظرية الذكاءات المتعددة بأنها تفتح آفاقًا جديدة فى التدريس غير الأساليب التقليدية كالمحاضرة وغيرها.

فنظرية الذكاءات المتعددة تقترح طرقًا متنوعة لعرض المادة العلمية بصورة تيسر تعلم الطلاب، حيث يمكن أن يغير المعلم طريقته فى عرض الموضوع المراد تعليمه من العرض اللغوى (المحاضرة) إلى العرض العملى باستخدام الأشكال والصور والرسوم إلى التمثيل ولعب الأدوار من جانب الطلاب، ومن المفيد قيام المعلم بالتعرف على الذكاءات المتوفرة لدى طلابه ويقسمهم إلى مجموعات داخل الصف وفق الذكاء المتوفر لديهم، وذلك لمراعاة طرق التدريس والأنشطة التعليمية المناسبة لهم.

وحتى المعلم الذى يدرس بالطريقة التقليدية يمكن أن يدرس بأساليب متنوعة تناسب الذكاءات المتعددة، فالمعلم يمكن أن يحاضر (لغوى) ويرسم صورًا ورسومات على السبورة لتوضيح نقاط معينة فى الدرس (مكانى) ويقوم بطرح أسئلة للتفاعل الإيجابى مع الطلاب (اجتماعى)، ويتوقف عن الشرح لإتاحة الفرصة للطلاب للتأمل والتفكر (شخصى). فهذا المعلم يطبق مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة فى تدريسه، ولكن من منظور التمركز حول المعلم.

فالطلاب لديهم توليفات متنوعة من الذكاءات وبدرجات متفاوتة، بمعنى أن كل طالب لديه توليفة منفردة من الذكاءات وتحدد هذه التوليفة مدى السهولة أو الصعوبة

التى يواجهها، وبذلك يوجد لكل طالب نمط تعلم عند تعلمه لموضوع معين، إذا تم تقديمه بصورة محددة ومن الصعب قيام المعلم بمراعاة جميع أنماط تعلم الطلاب داخل حجرة الدراسة، ومع ذلك يمكن أن يوجه المعلم طلابه إلى كيفية استخدام الذكاءات المتوفرة لديهم.

ويمكن استخلاص إستراتيجيات التدريس التالية لكل ذكاء من الذكاءات المتعددة كالتالى:

١- الذكاء اللغوى: الإلقاء ـ المناقشة والحوار - المدخل القصصى - التعيينات ـ أوراق العمل ـ العصف الذهنى - المناظرات.

٢- الذكاء الرياضى: الاستقراء ـ الاستنباط ـ التصنيف فى فئات ـ حل المشكلات ـ التساؤلات ـ الطريقة المعملية (التجريب) ـ استخدام الكمبيوتر فى التدريس.

٣- الذكاء المكانى: المدخل البصرى ـ العرض العملى بالرسوم والصور التوضيحية ـ خرائط المفاهيم ـ التشبيهات العلمية.

٤- الذكاء الجسمى والحركى: العرض العملى ـ الطريقة المعملية ـ التمثيل ـ لعب الأدوار ـ اليدان على التعلم Hands on learning.

٥- الذكاء الاجتماعى: التعلم التعاونى ـ المناقشة ـ المحاكاة ـ تعليم الأقران ـ الاستكشاف ـ دورة التعلم ـ العصف الذهنى الجماعى.

٦- الذكاء الشخصى: التعلم الذاتى ـ التأمل الذاتى الاستكشاف ـ التعلم الإفرادى.

٧- الذكاء الموسيقى: العرض العملى ـ التعلم بالمشاركة ـ المسرحة ـ الغناء والعزف ـ لعب الأدوار فى العزف.

٨- الذكاء الطبيعى: الملاحظة ـ المقارنة ـ التصنيف ـ التشبيهات العلمية ـ التعلم بالعمل ـ الدراسة الميدانية.

فعند تدريس موضوع " التنوع فى الكائنات الحية " يمكن أن يستخدم المعلم طرقًا متنوعة للتدريس وذلك بغرض مراعاة الذكاءات المتعددة للطلاب كما هو موضح بالشكل التالى:

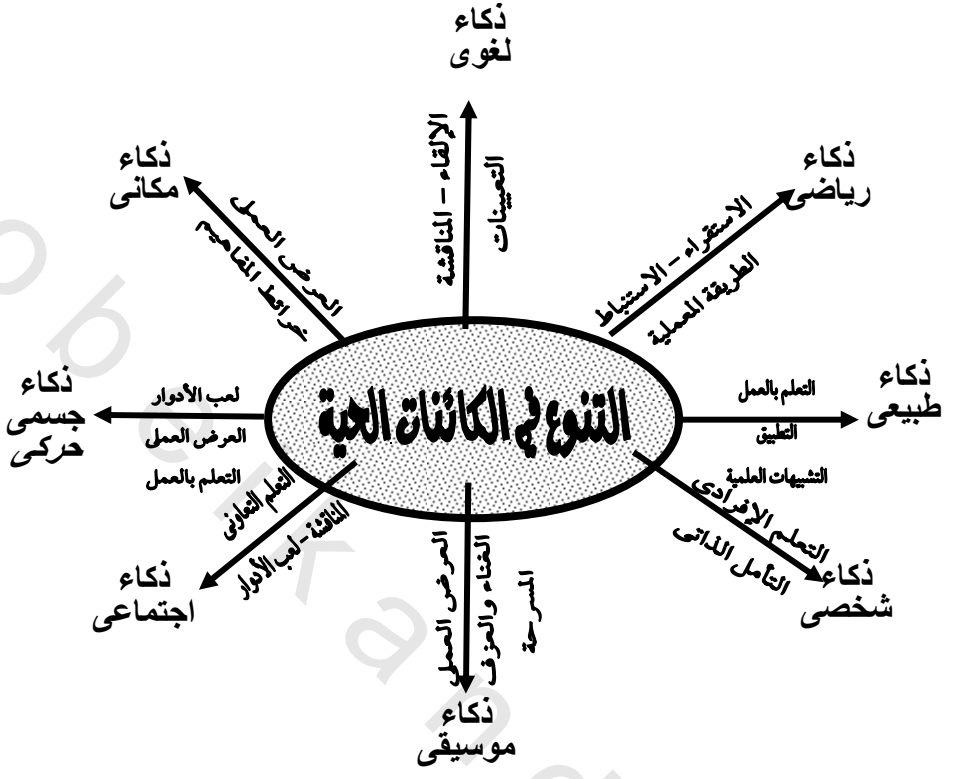

شكل (١٩): طرق التدريس فى موضوع التنوع

فى الكائنات الحية المناسبة للذكاءات المتعددة

ويجب تنظيم البيئة الطبيعية بالصورة التى يسمح للطالب بممارسة الأنشطة المرتبط بالذكاءات المتعددة المتوفرة لديهم بحيث تنمى هذه الذكاءات من خلال محتوى المنهج، ومن أفضل الطرق لتنظيم البيئة الطبيعة نظام الأركان التعليمية حيث يتوفر فى حجرة الدراسة عدة أركان تبعًا للذكاءات، يتوفر فى كل ركن المواد والأدوات المناسبة للذكاء الخاص بها. ومن الضرورى امتلاك المعلم لمهارات التدريس التالية التى تساعده على التوظيف الأمثل للذكاءات المتعددة:

- استخدام طرق التدريس التى تتناسب مع الذكاءات المتعددة الموجودة عند الطلاب.
- توجيه الطلاب لممارسة أنشطة تطبيقية لتنمية الذكاءات المتعددة.

- استخدام أساليب متنوعة من التقويم لتقويم أداء الطلاب فى الذكاءات المتعددة.
- تكليف الطلاب بالقيام ببعض الأنشطة اللاصفية المرتبطة بالذكاءات المتعددة.

رابعًا: أنشطة التعلم:

من الضرورة تكليف المعلم الطلاب للقيام ببعض أنشطة التعلم المتنوعة وذلك بما يتناسب مع الذكاءات المتعددة المتوفرة لديهم.

وهناك أنواع متعددة من أنشطة التعلم التى تتناسب مع الذكاءات المتعددة كما يتضح فيما يلى:

١- الذكاء اللغوى: القراءة ـ الكتابة (كتابة قصة ـ كتابة بحث) ـ إلقاء الشعر ـ ورقات العمل ـ المناظرات.

٢- الذكاء الرياضى: التصنيف ـ إجراء التجارب العملية ـ العمل مع برامج الكمبيوتر ـ أنشطة مرتبطة بالاستدلال.

٣- الذكاء المكانى: تصميم الخرائط واستخدامها ـ عمل الرسوم التوضيحية ـ رسم خرائط المفاهيم ـ الأشكال الفنية.

٤- الذكاء الجسمى الحركى: إجراء التجارب والعروض العملية ـ الزيارات الميدانية ـ التمثيل ـ الألعاب التعاونية.

٥- الذكاء الموسيقى: الغناء ـ التصفير ـ التصفيق باليدين ـ العزف ـ القيام بالمسرحيات ـ جمع الأغانى.

٦- الذكاء الشخصى: التأمل الذاتى ـ التفكر ـ التعلم الإفرادى ـ ممارسة الهوايات ـ اختيار الأنشطة اللاصفية.

٧- الذكاء الاجتماعى: أنشطة التعلم التعاونى ـ لعب الأدوار ـ جلسات العصف الذهنى الجماعى ـ الاشتراك فى النوادى العلمية.

٨- الذكاء الطبيعى: جمع عينات حقيقية ـ تصنيف بعض الكائنات الحية أو المعادن والصخور ـ الاشتراك فى الزيارات الميدانية.

وفيما يلى مثال لكيفية تضمين أنشطة التعلم فى موضوع" التنوع فى الكائنات الحية " بحيث تغطى الذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلاب كما هو موضح فى الشكل التالى:

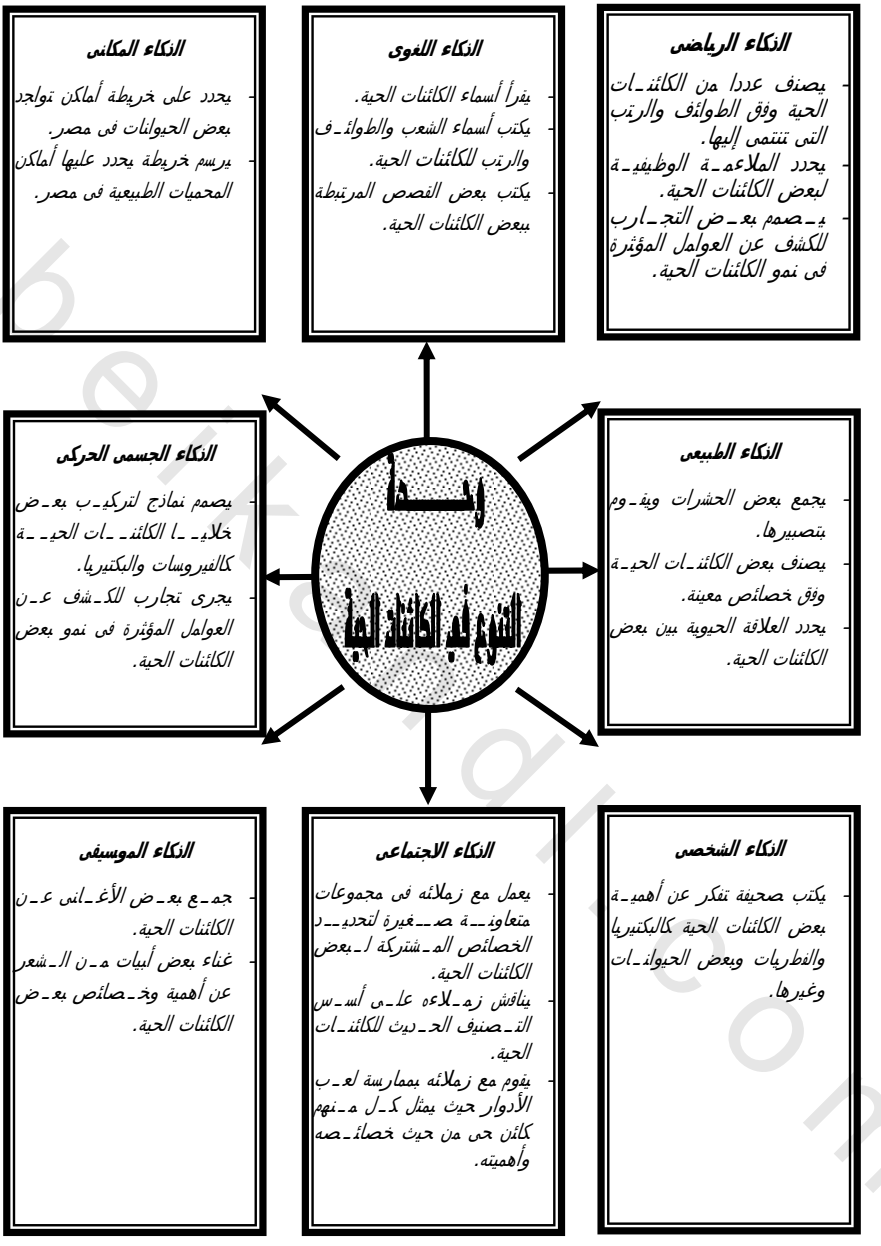

شكل (٢٠): أنشطة التعلم فى موضوع التنوع

فى الكائنات الحية المناسبة للذكاءات المتعددة

خامسًا: الوسائل وتكنولوجيا التعلم:

من الضرورى أن يستخدم المعلم أنواعًا متعددة من الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم لكى تناسب الذكاءات المتعددة المتوفرة لدى طلابه ومن الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المناسب للذكاءات المتعددة ما يلى:

١- الذكاء اللغوى: القصص ـ شرائط الكاسيت ـ الكتب المدرسية ـ أوراق العمل.

٢- الذكاء الرياضى:عينات حقيقية للتصنيف ـ أجهزة ومواد التجارب العملية ـ الحاسب الآلى.

٣- الذكاء المكانى: الخرائط ـ خرائط المفاهيم ـ الصور والرسوم البيانية ـ الشفافيات ـ الأوراق والألوان ـ كاميرات فيديو.

٤- الذكاء الجسمى الحركى: أجهزة العروض التوضيحية ـ المعامل ـ مصادر تعلم لمسية.

٥- الذكاء الشخصى: الشرائط المدمجة ـ شرائط الكاسيت والفيديو ـ الوسائط المتعددة ـ الكمبيوتر ـ دفاتر يوميات.

٦- الذكاء الاجتماعى: أجهزة ومواد التعلم التعاونى ـ العينات الحقيقية ـ معينات لعب الأدوار.

٧- الذكاء الموسيقى: أدوات موسيقية ـ قصائد شعر ـ مسجلات.

٨- الذكاء الطبيعى: خامات من البيئة ـ عينات حقيقية.

فعند تدريس موضوع " التنوع فى الكائنات الحية " مثلًا، يمكن استخدام الوسائل وتكنولوجيا التعلم التالية كما هو موضح بالشكل التالى:

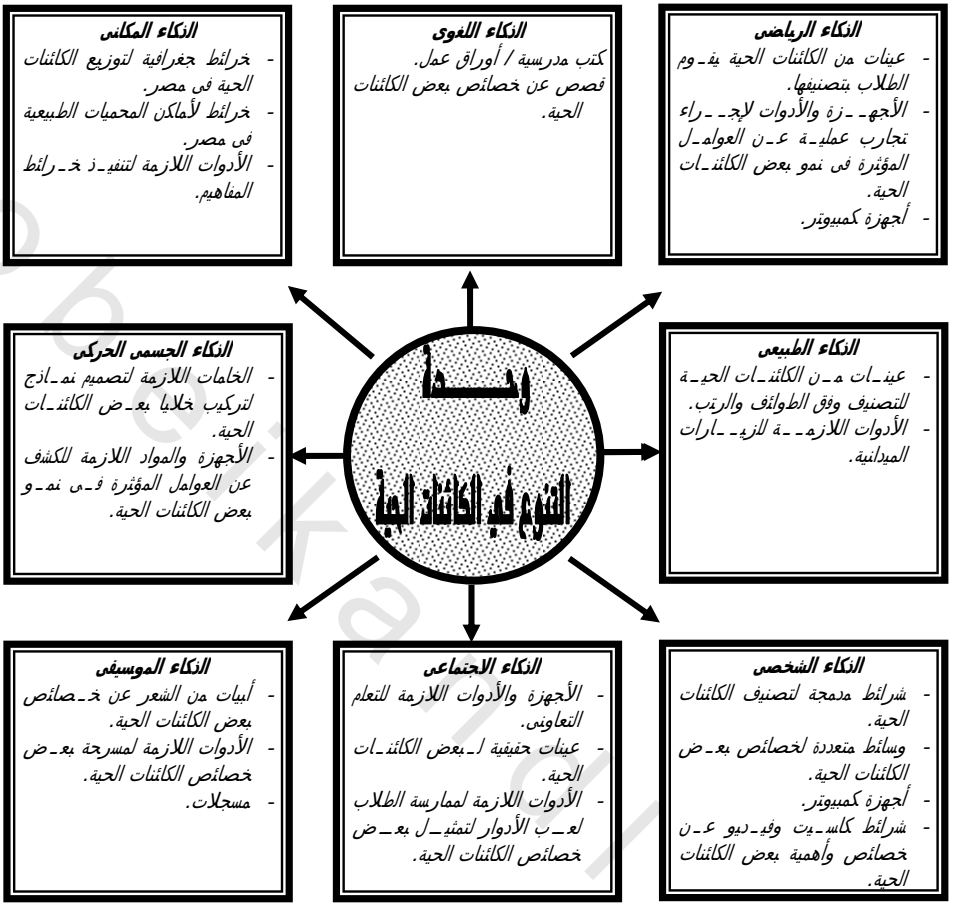

شكل (٢١): الوسائل وتكنولوجيا التعليم

فى موضوع التنوع فى الكائنات الحية المناسبة للذكاءات المتعددة

سادسًا: التقويم:

يجب أن يراعى التقويم وفق نظرية الذكاءات المتعددة قياس جميع أنواع الذكاءات، وليس التركيز على الذكاء اللغوى والذكاء الرياضى كما هو متبع فى أساليب التقويم التقليدية؛ ولذلك ينبغى أن يشمل التقويم جميع الذكاءات حيث يمكن تحديد نواحى القوة ونواحى الضعف لدى الطلاب فيتم تدعيم نواحى القوة ومعالجة نواحى الضعف ويتمشى ذلك مع شمولية عملية التقويم.

وإذا كانت الاختبارات التقليدية تتطلب من الطلاب تقديم إجاباتهم بأسلوب محدد، فإن نظرية الذكاءات المتعددة تؤكد على ضرورة السماح للطلاب بتقديم إجاباتهم بأسلوبهم الخاص وذلك باستخدام الذكاءات التى يمتلكونها طالما يشارك الطلاب فى خبرات متنوعة فى تعلمهم طبقًا لذكاءاتهم.

ومن أساليب التقويم المفضلة من وجهة نظر الذكاءات المتعددة: ملف الإنجاز portfolio ـ والمشروعات المستقلة ـ والمهام الابتكارية ـ والتأمل الذاتى ـ والتقويم الأصيل الذى يتيح للطلاب الفرصة لإظهار ما تعلموه فى موقف يتطابق مع البيئة الواقعية ـ المشروعات ـ سجلات الطلاب لتسجيل أهم إنجازاتهم الأكاديمية ـ قوائم ملاحظة الطلاب ـ الملفات الإلكترونية ـ عينات العمل لأداء الطلاب فى مختلف المجالات ـ اختبارات ـ كتابة بحث أو ملخص لأحد الموضوعات ـ كما يمكن استخدام ملفات إنجاز الذكاءات المتعددة لتقويم الطلاب.

وفيما يلى مثال لكيفية تقويم الطلاب فى موضوع " التنوع فى الكائنات الحية " وفق نظرية الذكاءات المتعددة

١- الذكاء اللغوى:

- اكتب ملخصًا عن الخصائص العامة للبدائيات.
- اكتب الأسماء اللاتينية للكائنات الحية التالية: نبات الفول ـ الجمبرى ـ الصرصور ـ البلهارسيا.

٢- الذكاء الرياضى:

- حدد أنماط الملاءمة الوظيفية للكائنات الحية التالية: الخفاش ـ الحوت ـ سمكة البلطى.
- صمم تجربة للكشف عن أثر زيادة درجة الحرارة فى نمو البكتيريا.

٣- الذكاء المكانى:

- ارسم خريطة مفاهيم لتوضيح أنماط التغذية فى الكائنات الحية.
- حدد على خريطة، أماكن المحميات الطبيعية فى مصر.

٤- **الذكاء الجسمى الحركى:**

- صمم نموذجًا لتركيب الخلية البكتيرية.
- قم بنشاط عملى لكيفية عزل البكتيريا من الماء.

٥- **الذكاء الشخصى:** - اكتب صحيفة تفكر عن أهمية الفطريات فى حياتنا.

٦- **الذكاء الاجتماعى:** - صمم محاكاة صفية لخصائص بعض الكائنات الحية وأهميتها.

٧- **الذكاء الطبيعى:** - اجمع بعض الكائنات الحية (الحشرات ـ الطيور - الثدييات) وقم بتصنيفها وفق خصائصها.

٨-**الذكاء الموسيقى:** - اجمع أغانى عن خصائص بعض الكائنات الحية.

يتضح مما سبق أن التقويم فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة يمكن أن يستوعب ويغطى الأهداف التعليمية وفق تقسيم بلوم Bloom:

الأهداف المعرفية والأهداف المهارية والأهداف الانفعالية، فالأسئلة الواردة فى المثال السابق فى الذكاء اللغوى والذكاء الرياضى ترتبط بالجانب المعرفى للأهداف ولكن الأسئلة الواردة بالذكاء المكانى والذكاء الجسمى الحركى والذكاء الاجتماعى ترتبط بالجانب المهارى للأهداف فى حين ترتبط الأسئلة الواردة الذكاء الشخصى والذكاء الطبيعى والذكاء الموسيقى ترتبط أكثر بالجانب الانفعالى وإن كانت فى بعض أجزائها ترتبط كذلك بالجانب المهارى للأهداف.

obeikandl.com

المناهج الدراسية والمواطنة

يعيش المجتمع المصرى والعربى بل والمجتمع العالمى المعاصر العديد من التغيرات كثورة المعلوماتية وثورة الاتصال والتكنولوجيا والعولمة والسماوات المفتوحة والتكنولوجيا البيولوجية، هذا بالإضافة الى مجموعة من التحديات المختلفة فى مصر، كضعف المشاركة السياسية والتخطيط القيمى وزيادة الشعور بالاغتراب بين الشباب وانتشار البطالة وانتشار السلبية واللامبالاة، وهذه التغيرات والتحديات قد تضعف قيم المواطنة والانتماء لدى بعض أفراد المجتمع، مما يلقى بالطبع المسئولية على المؤسسات التربوية بحيث تطور مناهجها لمواجهة هذه التحديات والتغيرات المتلاحقة والمتسارعة، وذلك لتأصيل قيم المواطنة والإنتماء والهوية العربية والإسلامية.

مفهوم المواطنة: Citizenship

توجد تعريفات عديدة لمفهوم المواطنة أهمها:

- المواطنة تعنى صفة المواطن التى تحدد حقوقه كحق التصويت وحق تولى المناصب العامة، وواجباته مثل واجب الدفاع عن الوطن، ودفع الضرائب، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته فى أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين فى تحقيق الأهداف التى يصبو إليها الجميع، وتكفل الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد.
- كما تعرف المواطنة بأنها التفاعل والعلاقة بين الفرد ووطنه فى جميع المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وبين المواطنين وبعضهم البعض، وبين الدولة والمواطنين ومؤسسات المجتمع المدنى، وما ينتج عن

هذه العلاقات من حقوق وواجبات متبادلة، وما يترتب على ممارسة هذه الحقوق والواجبات من فعاليات وتأثيرات، وذلك بغض النظر عن العرق والدين، بما ينمى الهوية الوطنية لدى الأفراد.

- والمواطنة من المنظور الإسلامى تعبر عن طبيعة العلاقات القائمة بين دار الإسلام (الوطن) وبين المقيمين فى هذا الوطن من المسلمين وغيرهم، أى هى مجموعة الحقوق والواجبات التى يتمتع بها كل طرف من أطراف هذه العلاقة تأسيسًا على عدة مبادئ أهمها المساواة بين الناس جميعًا فقد قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡ ﴾ (الحجرات: ١٣)، وتأكيد قيم العدل والشورى والإنصاف لكل أهل دار الإسلام، وذلك كمدخل لإقامة المجتمع الصالح.

والرسول صلى الله عليه وسلم أول من أرسى مبادئ قيم المواطنة فى صحيفة المدينة باعتبارها أول دستور للدولة حيث ركزت على ما يلى:

- تحديد المواطنة على أساس الانتماء للدولة.
- المواطنون فى الدولة سواسية فى الحقوق والواجبات وإن اختلفت عقيدتهم الدينية.
- من ينقض عهد المواطنة وتعاون مع الأعداء فقد جلب لنفسه وأهل بيته الهلاك.

أبعاد المواطنة:

هناك ترابط بين أبعاد المواطنة حيث تمثل أبعاد المواطنة منظومة حياة يعيشها المواطن، فشعور المواطن بالانتماء لوطنه يجعله يتحمل المسئولية الاجتماعية لتفعيل هذا الشعور فى صورة سلوك، كما أن تمثيل المواطنة لقيمة الديموقراطية يوجهه إلى الالتزام بالحقوق والواجبات ويمكن إيجاز أبعاد المواطنة التى يجب التركيز عليها فى العملية التعليمية مما يلى:

أ ـ الأبعاد المعرفية:

تتضمن الأبعاد المعرفية للمواطنة إعداد الطلاب بالمعلومات التالية:

- معلومات تاريخية: عن تاريخ وطنه عبر العصور المختلفة، ودور الزعماء الوطنيين وأهم أعمالهم والانتصارات والإنجازات التى تم تحقيقها ومكانة وطنه فى العالم.
- معلومات جغرافية: عن جغرافية الوطن وعلاقته بدول العالم، والاعتماد المتبادل والتعاون بين الشعوب.
- معلومات بيئية: عن أهم المشكلات البيئية فى وطنه، وكيفية التحكم فيها.
- العموميات الثقافية المشتركة من أجل الحفاظ على المجتمع.
- الأعراف الاجتماعية: وتتضمن الحقوق، كالحرية الشخصية والخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية التى تقدمها الدولة والحقوق السياسية، والواجبات كاحترام القوانين، واحترام حريات الآخرين وتحمل المسئولية، والمحافظة على الوطن، كما تتضمن المعتقدات وفهم الدستور الذى يقوم عليه نظام الحكم.
- دور القانون والعمليات السياسية.
- قنوات وفرص المشاركة للمواطنين.
- معرفة مهام الحكومة وأنواع الخدمات التى تؤديها.
- دراسة القضايا المحلية والعالمية المعاصرة.
- علاقة وطنه بالمنظمات والهيئات العربية والدولية.

ب- الأبعاد المهارية:

تتضمن الأبعاد المهارية للمواطنة تدريب الطلاب على بعض المهارات الأساسية وأهمها:

- مهارات التواصل كالقراءة والكتابة وفهم الاستماع والتحدث والتعبير عن أفكاره وقدرته على المناقشة.
- المشاركة الفعالة فى الحياة السياسية من خلال مزاولة حق التصويت فى

الانتخابات أو الترشح أو مناقشة القضايا السياسية مع الآخرين فى حل المشكلات الاجتماعية.

- مهارة التعاون مع الآخرين، وتحمل المسئولية، وتقديم العون للغير مما يساعد على تكوين جو من المودة والحب بين أفراد المجتمع.
- مهارة اتخاذ القرار.
- مهارة التفكير الناقد، مما يتيح للمواطن القدرة على الاستنتاج والاختيار بين البدائل والحلول المقترحة لقضايا ومشكلات المجتمع.
- تطبيق قواعد السلوك الصحيح المساير للقانون.
- مهارات حياتية لازمة للمواطنة، كالقدرة على التفاوض، وتقبل آراء الآخرين والمشاركة الاجتماعية.

ج- الأبعاد الوجدانية:

وتتضمن مجموعة من القيم والاتجاهات المراد تنميتها لدى الطلاب بحيث يصبحون مواطنين صالحين وأهمها:

- الشعور بالانتماء والولاء للوطن مع الإحساس بالهوية.
- التمسك بمفهوم المواطنة العالمية، حيث إن شعور المواطن بالانتماء والولاء لوطنه خطوة أساسية تؤدى إلى مفهوم العالمية الصحيحة.
- الوعى الكامل بالحقوق والواجبات والمسئوليات.
- مراعاة العادات والتقاليد والمعتقدات والقيم الأخلاقية.
- المحافظة على المكاسب التى حققها الوطن.
- المحافظة على التراث المصرى والعربى والإسلامى.
- تقدير القيم السياسية والاجتماعية، كالعدالة والمساواة والسلام والتعاون المستمرين بين الشعوب، والحرية والمسئولية والديموقراطية.

يتضح مما سبق أن التربية من أجل المواطنة تتطلب إلمام الطلاب بمجموعة من المعلومات والمهارات العقلية وتكوين مجموعة من الاتجاهات والقيم، بحيث تعمل

هذه الجوانب متكاملة على مساعدة الأفراد المواطنين على الحياة والاندماج فى نسيج المجتمع والمشاركة فى أحداثه بما يحقق التقدم والازدهار.

دور المناهج الدراسية فى تنمية المواطنة لدى الطلاب:

يمكن تلخيص دور المناهج الدراسية فى تنمية وتحقيق المواطنة لدى الطلاب فيما يلى:

١. تطوير أهداف المناهج الدراسية بحيث تركز على اكتساب الطلاب للمعلومات الوظيفية التى تحقق النفع لهم وللمجتمع، ويلبى احتياجاتهم، والتدريب على مهارات التفكير العلمى والتفكير الابتكارى والتفكير الناقد، واكتساب الوعى البيئى والحث على المشاركة فى حل المشكلات البيئية، وتأصيل قيم المواطنة والانتماء.

٢. تضمين محتوى المناهج الدراسية بعض قضايا ومشكلات المجتمع كالمشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وإمكانية المساهمة فى إيجاد حلول لها.

٣. التركيز فى المناهج الدراسية على بعض القيم الاجتماعية مثل: العدالة والمساواة والسلام والتعاون والحرية والديموقراطية وصلة الرحم، وإمكان العمل فى كافة المجالات لزيادة الإنتاج.

٤. تضمين المناهج الدراسية بعض البرامج التعليمية التى تهدف إلى إكساب الطلاب المعارف والمهارات الحياتية والاتجاهات والقيم التى تجعلهم مواطنين صالحين قادرين على المشاركة الفعالة فى قضايا الوطن، فى إطار من فهم العلاقة بين الحقوق والواجبات، والولاء والانتماء للوطن.

٥. الربط بين الجوانب النظرية فى المناهج الدراسية وتطبيقاتها المختلفة فى شتى مناحى الحياة.

٦. استخدام بعض إستراتيجيات التدريس الحديثة التى تسهم فى تحقيق المواطنة ومن بينها:

- إستراتيجية حل المشكلات.
- التعلم الذاتى.

- العصف الذهنى.
- مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع S.T.S.
- المدخل البيئى.
- المدخل المنظومى الذى يركز على دراسة المفاهيم من خلال منظومة متكاملة تبرز العلاقات بين أى مفهوم وغيره من المفاهيم.
- الدراسات الميدانية وذلك من خلال المشروعات التى تخدم البيئة والمجتمع.

حيث توفر هذه الإستراتيجيات مناخًا ديمقراطيًّا يشجع الطلاب على المناقشة والمشاركة فى حل المشكلات والعمل الجماعى.

٧. اهتمام المناهج الدراسية بمداخل تربية المواطنة، إما من خلال منهج متخصص فى التربية الوطنية، يركز على بعض القيم المرتبطة بالمواطنة، أو تنمية قيم المواطنة من خلال المناهج الدراسية المختلفة، أو بشكل عمدى كما يرى البعض، بحيث تركز المناهج والأنشطة المختلفة التى يمارسها الطلاب على غرس قيم المواطنة بصورة متعمدة.

٨. تضمين المناهج الدراسية بعض الأنشطة التى تسهم فى تنمية المواطنة مثل: الاشتراك فى الجمعيات العلمية والمعسكرات والرحلات وخاصة للأماكن الأثرية والكشافة والمشاركة فى المعارض ومشروعات خدمة البيئة حيث تنمى هذه الأنشطة لدى الطلاب بعض القيم المرتبطة بالمواطنة مثل: المشاركة فى العمل الجماعى ـ النظام فى العمل ـ حرية الرأى ـ الإيمان بأهمية العمل ـ تحمل المسئولية خلال ممارسة النشاط ـ تنمية مشاعر الولاء للوطن.

٩. الاهتمام بالتقويم الشامل والذى يركز على جميع نواتج عملية التعلم المعرفية والمهارية والانفعالية، التى تتضمنها أبعاد المواطنة.

أسئلة التقويم الذاتى

أولًا: فيما يلى مجموعة من الأسئلة يلى كل سؤال أربع إجابات، اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (√) أمامها:

١- يرجع الفضل إلى ظهور نظرية الذكاءات المتعددة إلى العالم:

أ- بياجيه ب- جاردنر ج- بنيه د- وكسلر

٢- تصنف مهارة استخدام الكمبيوتر تبعًا للذكاء:

أ- المنطقى ب- المكانى ج- اللغوى د- الشخصى

٣- الطلاب الذين يظهرون تفوقًا فى العلوم الطبيعية لديهم مستوى عال من الذكاء:

أ- المكانى ب- الطبيعى ج- الاجتماعى د- المنطقى الرياضى

٤- تصنف مهارة عمل المخططات والخرائط والرسوم تبعًا للذكاء:

أ- اللغوى ب- المكانى ج- الرياضى د- الاجتماعى

٥- الطلاب الذين يحبون كتابة البحوث يتوفر لديهم الذكاء:

أ-اللغوى ب- المكانى ج- الموسيقى د- الطبيعى

٦- تصنف مهارة إجراء التجارب العملية تبعًا للذكاء:

أ- الشخصى ب- الجسمى الحركى ج- المكانى د- اللغوى

٧- الطلاب الذين يحبون العمل فى مجموعات التعلم التعاونى لديهم قدر عالٍ من الذكاء:

أ- المكانى ب- المنطقى الرياضى ج- الاجتماعى د- الشخصى

٨- يتوفر لدى علماء الجيولوجيا قدرًا عاليًّا من الذكاء:

أ- الرياضى ب- الاجتماعى ج- اللغوى د- الطبيعى

ثانيًّا: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع كتابة السبب بعد كل عبارة.

١- مفهوم العولمة مرادف لمفهوم العالمية.

٢- تقوم العولمة على نظام الاقتصاد المفتوح.

٣- تهتم العولمة بالمحافظة على القيم وأساليب المعيشة لكل دولة.

٤- يسعى الإسلام من خلال السوق الإسلامية المشتركة إلى تحقيق منافع للبشرية جمعاء.

٥- توجد علاقة متداخلة بين العولمة والمعلوماتية.

٦- تؤثر المؤسسات الاقتصادية للعولمة إيجابيًّا على الاقتصاديات الوطنية.

٧- يدعو المفكرون الذين نموا فى ظل الحداثة الغربية إلى رفض التعامل مع العولمة.

٨- يساعد تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين فى مواجهة الهيمنة الثقافية الغربية.

٩- تحافظ العولمة على تاريخ وحضارات الدول المختلفة.

١٠- يساعد الربط بين تخطيط المناهج الدراسية ومتطلبات سوق العمل على مواجهة سلبيات الانفتاح الاقتصادى.

١١- تؤدى العولمة إلى زيادة قيم المواطنة لدى أفراد المجتمع.

١٢- يمكن تنمية كل ذكاء من الذكاءات المتعددة إلى مستوى مناسب من الأداء.

١٣- يعمل كل ذكاء من الذكاءات المتعددة مستقلًا عن باقى الذكاءات الأخرى.

١٤- يمتلك كل شخص نوعًا محددًا من الذكاءات المتعددة.

١٥- تتنوع الطرق التى يظهر بها الفرد قدرته فى ذكاء معين.

١٦- الطلاب الذين يحبون الاشتراك فى جماعات القصة القصيرة يتوفر لديهم الذكاء الطبيعى.

١٧- يتوفر لدى المهندسين المعماريين الذكاء المكانى.

١٨- الطلاب الذين يتوفر لديهم الذكاء المنطقى الرياضى لديهم القدرة على التعامل مع المفاهيم المجردة.

١٩- يركز التقويم وفق نظرية الذكاءات المتعددة على الذكاء الرياضى.

٢٠- تركز الأهداف التعليمية فى ظل نظرية الذكاءات المتعددة على الذكاء اللغوى.

٢١- يتسم محتوى المنهج فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة بمحاكاة الواقع المحيط بالطلاب.

٢٢-توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد المواطنة.

٢٣-التعاون مع الآخرين فى حل مشكلات المجتمع من أبعاد المواطنة المهارية.

٢٤-الشعور بالانتماء من أبعاد المواطنة المعرفية.

٢٥- تؤدى المناهج الدراسية دورًا فى تنمية قيم المواطنة لدى أفراد المجتمع.

٢٦-تسهم إستراتيجية العصف الذهنى فى تحقيق المواطنة لدى الطلاب.

ثالثًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ناقش المقصود بمفاهيم: العولمة من المنظور: التاريخى والاقتصادى والسياسى والثقافى ـ الذكاءات المتعددة ـ المواطنة.

٢- " أبرز الإسلام مفهوم العالمية " ناقش هذه العبارة موضحًا الفرق بين العولمة والعالمية.

٣- ما رأيك فى ظاهرة العولمة ؟

٤- " أفرز فكر العولمة مجموعة من المفارقات " ناقش هذه العبارة.

٥- وضح كيفية مواجهة المناهج الدراسية لتحديات العولمة.

٦- صُغْ مجموعة من الأهداف التعليمية لموضوع الصخور وفقًا لنظرية الذكاءات المتعددة.

٧- ناقش أهم إستراتيجيات وطرق التدريس المناسبة لأنواع الذكاءات المتعددة.

٨- كيف تقدم عرضًا لمحتوى موضوع عن شعائر الحج فى ضوء نظرية الـذكاءات المتعددة

٩- صمم مجموعة من أنشطة التعلم لتدريس موضـوع الأشـكال الهندسـية وفـق نظرية الذكاءات المتعددة.

١٠- ناقش أهم أساليب التقويم التى يمكن استخدامها لقياس أنـواع الـذكاءات المتعددة.

١١- صمم خطة لتدريس موضوع المناخ فى مصر وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

١٢-حـدد أبعـاد المواطنـة المعرفيـة والمهاريـة والوجدانيـة مـع اسـتنتاج العلاقـة الارتباطية بينها.

١٣-ناقش دور المناهج الدراسية فى تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.

obeikandl.com

المراجـــــع

أولاً: المراجع العربية:

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

obeikandl.com

obeikandl.com

أولاً: المراجع العربية:

١- إبـراهيم بـسيونـى عمـيرة. (١٩٩١). **المنهــج وعناصــره**. ط٣. القاهــرة: دار المعارف.

٢- إبراهيم عبد العزيز البعلى. (٢٠٠١). " فعالية تنظيم محتوى مـنهج العلـوم وفـق نظريتى "جانييه" الهرمية و"رايجلوث" التوسعية فى التحـصيل والتفكـير الناقـد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ". **رسالة دكتوراه غير منشورة**، مقدمة إلى كلية التربية ـ جامعة بنها.

٣- إبراهيم محمد الشافعى وآخران. (١٩٩٦). **المنهج الدراسى مـن منظـور جديـد**. الرياض: مكتبة العبيكان.

٤- أحلام الباز الشربينى وسعيد حامد يحيى. (٢٠٠٤). " فعالية برنامج قائم عـلى الذكاءات المتعددة فى تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلـم والاتجاهـات نحـو العلوم لدى التلاميذ الصم " الجمعية المـصرية للتربيـة العلميـة، **المـؤتمر العلمـى الثامن - الأبعاد الغائبة فى مناهج العلوم بـالوطن العربـى**. يوليـو، المجلـد الأول ص ص ١٥٩-١٩٩.

٥- أحمد حسين اللقانى. (١٩٩٥). **المناهج بين النظرية والتطبيق**. ط٤، القاهرة: عالم الكتب.

٦- أحمد خليل محمد حسن وعبد الرحمن محمد عـوض وعرفـة أحمـد حـسن ومحمـد نجيب مصطفى عطيو. (١٩٨٨). **أسس بناء وتنظيمات المناهج المدرسية**.

٧- باسم على خريسان. (٢٠٠١). **العولمة والتحدى الثقافى**. بيروت: دار الفكر العربى.

٨- برهامى عبد الحميد زغلول(٢٠٠٩) **تخطيط وتصميم المناهج فى ضوء معايير الجودة** " كلية التربية ـ جامعة طنطا.

٩- ثناء يوسف الضبع (٢٠٠٨). تعزيز الهوية الثقافية لدى الطلاب الناشئين فى ضوء تداعيات العولمة (دراسة تحليلية). **المؤتمر العلمى العشرون: مناهج التعليم والهوية الثقافية**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث ص ص ١١٢٩-١١٥٣.

١٠-جابر عبد الحميد. (٢٠٠٣). **الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعمق**. القاهرة: دار الفكر العربى.

١١-ـــــــــــ. (١٩٩٨). **التدريس والتعلم**. القاهرة: دار الفكر العربى.

١٢-جودت أحمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم. (٢٠٠١). **تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٣-ـــــــــــ. (١٩٩٧). **المنهج الدراسى فى القرن الحادى والعشرين**. الكويت: مكتبة الفلاح.

١٤-حسن جعفر الخليفة. (٢٠٠٥). **المنهج الدراسى المعاصر**. ط٥، الرياض: مكتبة الرشيد.

١٥-حسن شحاتة. (١٩٩٨). **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

١٦-حسين سليمان قورة. (١٩٩٢). **الأصول التربوية فى بناء المناهج**. ط١٠. القاهرة: دار المعارف.

١٧-حلمى أحمد الوكيل. (١٩٨٦). **تطوير المناهج، أسبابه ـ أسسه ـ أساليبه ـ خطواته ـ معوقاته**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٨-حلمى أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتى. (١٩٩٩). **المناهج: المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير**.

١٩-خالد جودة محمد (٢٠٠٦) تطوير مناهج التعليم الثانوى الصناعى بمصر فى ضوء معايير الجودة الشاملة. **المؤتمر العلمى التاسع عشر، " تطوير مناهج التعليم فى ضوء معايير الجودة "**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس " المجلد الثالث ".

٢٠-الدمرداش عبد المجيد سرحان. (١٩٩٨). **المناهج المعاصرة**. ط، الكويت: مكتبة الفلاح.

٢١-رالف تايلر (١٩٨٢). **أساسيات المناهج**. ترجمة: أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد. القاهرة: دار النهضة العربية.

٢٢-رجب الكلزة وعبد الله إبراهيم (١٩٩٤). **المنهج الدراسى، نظرياته وتنظيماته**. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٢٣-رشدى أحمد طعيمة (٢٠٠٤): **تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية**. القاهرة: (دار الفكر العربى).

٢٤-ـــــــــــــ. (١٩٩٩). العولمة ومناهج التعليم العام. القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، **المؤتمر السنوى الحادى عشر ـ العولمة ومناهج التعليم**. ديسمبر، ص ص٢٢-٦١.

٢٥-رشدى لبيب وفايز مراد مينا. (١٩٩٣). **المنهج منظومة لمحتوى التعليم**. ط، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٦-سعيد أحمد عبد الفتاح مصطفى (٢٠٠٩) " أثر الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسى والواقعية والاندماج فى العمل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ـ **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية ـ جامعة القاهرة.

٢٧-سناء على احمد يوسف (٢٠٠٩). تربية المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية فى ضوء التحديات المعاصرة (تصور مقترح)، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ـ كلية البنات جامعة عين شمس.

٢٨-السيد ياسين. (١٩٩٩). **العولمة والطريق الثالث**. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢٩-صلاح عبد الحميد مصطفى. **المناهج الدراسية ـ عناصرها وأسسها وتطبيقاتها**. الرياض: دار المريخ للنشر.

٣٠-طلال عتريس. (١٩٩٨). الهوية الثقافية فى مواجهة العولمة. معلومات دولية، دمشق: **مركز المعلومات القومى فى سوريا**. العدد ٥٨ الخريف.

٣١-عبد الباسط عبد المعطى. (١٩٩٩). **العولمة والتحولات المجتمعية فى الوطن العربى**. القاهرة: مكتبة مدبولى.

٣٢-عبد العزيز محمد عبد العزيز وأخرون. (١٩٨٨) **تطوير المنهج**. القاهرة: الإدارة المركزية للمعاهد الأزهرية، برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية الأزهرية للمستوى الجامعى.

٣٣-عبد اللطيف فؤاد إبراهيم. (١٩٩٩). **المناهج: أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها**. القاهرة: مكتبة مصر.

٣٤-عدلى كامل فرج. (١٩٧٥). دراسة عن تطوير تدريس العلوم المتكاملة بالمرحلة المتوسطة ـ **مشروع ريادى لتطوير تدريس العلوم المتكاملة فى المرحلة المتوسطة**. القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،

٣٥-على أحمد مدكور. (١٩٩٨). العولمة والتحديات التربوية. **مجلة العلوم التربوية**، معهد الدراسات التربوية ـ جامعة القاهرة.

٣٦-فارعة حسن محمد. (٢٠٠٦). " **المنهج التكنولوجى: مفهومه وتطبيقاته فى الجامعة** " المؤتمر القومى السنوى الثالث عشر.

٣٧-فتحى يوسف مبارك. (١٩٨٦). **الأسلوب التكاملى فى بناء المنهج النظرية والتطبيق**، القاهرة: دار المعارف.

٣٨-فتحى يونس وأخرون. (٢٠٠٤). **المناهج ـ الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير**. عمان: دار الفكر.

٣٩-فكرى حسن ريان. (١٩٨٦). **تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها**. ط٢، الكويت: مكتبة الفلاح.

٤٠-فؤاد أبوحطب. (١٩٩٩). العولمة والتعليم بين عولمة التعليم وتعليم العولمة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، **المؤتمر السنوى الحادى عشر ـ العولمة ومناهج التعليم**. ص ص ١-٧.

٤١-فوزى طه إبراهيم ورجب أحمد الكلزة. (١٩٨٦). **المناهج المعاصرة**. ط٢، مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعى.

٤٢-محمد السيد على. (٢٠٠٠). **علم المناهج، الأسس والتنظيمات فى ضوء الموديلات**. ط٢. القاهرة: دار الفكر العربى.

٤٣-محمد أمين المفتى. (١٩٩٩). توجهات مقترحة فى تخطيط المناهج لمواجهة العولمة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. **المؤتمر السنوى الحادى عشر. العولمة ومناهج التعليم**. ص ص ٨٥- ٩١.

٤٤-ـــــــــــــ. (٢٠٠٤). الذكاءات المتعددة: النظرية والتطبيق. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، **المؤتمر العلمى السادس عشر _ تكوين المعلم**، يوليو ص ص ١٤٣- ١٥٦.

٤٥-محمد صلاح الدين مجاور وفتحى الديب. (٢٠٠٠). **المنهج الدراسى "أسسه وتطبيقاته التربوية"**. ط ١٠، الكويت: دار القلم.

٤٦-محمد عبد الهادى حسين. (٢٠٠٣). **قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٧-محمد على نصر (٢٠٠١). مداخل للتدريس والتعلم لتفعيل دور التربية العملية فى تحقيق المواطنة فى عصر العولمة". **المؤتمر العلمى الخامس" التربية العملية للمواطنة "** ـ الجمعية المصرية للتربية العملية. الاسكندرية.

٤٨-محمد عمارة (١٩٩٩). **مخاطر العولمة على الهوية الثقافية**. ط١، القاهرة: دار نهضة مصر.

٤٩-مصطفى رجب (٢٠٠٦) المسكوت عنه فى دراسات الجودة التعليمية ". **المؤتمر العلمى التاسع عشر، " تطوير مناهج التعليم فى ضوء معايير الجودة "**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "، المجلد الأول ".

٥٠-منيرة حسن الصعيدى. (١٩٨١). **المناهج المتكاملة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥١-ناجى رجب سكر ونائلة نجيب الخزندار (٢٠٠٦) التقويم المنظومى المتكامل كمدخل لتحقيق الجودة وتحسينها فى التعليم. أ نموذج مقترح. **المؤتمر العلمى التاسع عشر** " المجلد الثالث ".

٥٢-هالة مصطفى. (١٩٩٨). العولمة، دور جديد للدولة. **السياسة الدولية**، السنة ٣٤، العدد ١٣٤.

٥٣-الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩) **دليل المراجعة الخارجية لمؤسسات التعليم قبل الجامعى**، القاهرة، الهيئة.

٥٤-يحيى حامد هندام وجابر عبد الحميد جابر. (١٩٩٧). **المناهج: أسسها وتخطيطها وتقويمها**. القاهرة: دار النهضة العربية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

54- Zais, R. S. (1992). **Curriculum principles and foundation**. 4th Edition. NewYork. : Harper and Row Co.

55-Tanner، D. &Laurel، N. T. (1998). **Curriculum development**: Theory Into Practice 6th Edition. New York : Macmillan Publishing Co.

56- Pratt، D. (1994). **Curriculum Planning**. New York: Harcourt Brace Jovanovich, Inc.

57- Warwick, D. (1987). **The modern curriculum**. London: Basil Blackwell Co.

58- Kelly, A. V. (1997). **The curriculum theory and practice**. 5th Edition London: Happer and Raw Co.

59- Posnar, G. J. (1995). **Analysis the curriculum**. New York، Mc Graw Hill، Inc.

60- Bellack, A. A. and Herbart, M. K. (1997). **Curriculum Evaluation**. New York، Acrutchan Publishing Co.

61- Glathorn, A. A. (1987). **Curriculum Leadership**. London: Scott Foreman Co.

62- Good, C. V. (1993). **Dictionary of Education**. 7th Edition. New York: Mc Graw _ Hill book Co.

63- Lew, Y. A. (1997). **Handbook of Curriculum Evaluation**. New York: Longman.

64- Richmond, W. K. (1996). **The School Curriculum**. 6th Edition. London: Methuen Publishing Co.

65- Walton, J. (1997). **Curriculum Organization and Design**. London: Ward Lock Educational Ltd.

obeikandl.com

66- Hass, G. (1999). **Curriculum Planning: Anew Approach** 5th Edition. Boston: Allyn and Bacan.

67- Waters, A. (2001). **globalization**، 2nd ed، New York: rouletge.

68- Campbell، L. & Campbell، B. / (1999)، **Teaching and learning Through multiple Intelligences**، need an height، Ellyn & Bacon.

تم بحمد الله

obeikandl.com